

بحار الأنوار

[267] أنه قال: كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام إذا هم بحج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق أو غير ذلك تطهر ثم صلى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر والرحمن ثم يقرأ بعدها المعوذتين وقل هو الله أحد، يفعل هذا في كل ركعة، فإذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس: اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي وأخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسره لي على أحسن الوجوه وأكملها، اللهم وإن كان شرا لي في ديني ودنياي وعاجل أمري وآجله فاصرفه عني، رب اعزم لي على رشدي وإن كرهته نفسي. المتهدد: روى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا هم بأمر حج إلى قوله: ثم يقرأ المعوذتين ثم يقول اللهم إلى قوله ودنياي و أخرتي في الموضوعين وأجلها مكان أكملها، وفي آخره وإن كرهت ذلك وأبته نفسي (1). 21 - الفتح: عن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أحمد بن يعقوب الاصفهاني، عن أحمد بن علي الاصفهاني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني، عن محمد بن إبراهيم الاصبحي وسليمان بن عمر الاصبحي قالا حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال علي عليه السلام: إنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قل ما عثر عليه، وكان يقول وأنا أقول: لعنة الله وملائكته وأنبيائه ورسوله وصالحيه خلقه على مفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غير ثقة، فاکتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته يقول: يا علي ابن أبي طالب إنني والله ما أحدثك إلا على ما سمعته اذناي، ووعى قلبي، ونظر بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام، فإياك يا علي أن تضيع سري، فإني قد دعوت الله أن يذيق من أضع سري هذا حر جهنم. ثم قال: يا علي إن كثيرا من الناس وإن قل تعبدتهم إذا عملوا ما أقول، كانوا في أشد العناء وأفضل الاجتهاد، ولولا طغاة هذه الأمة لبينت هذا السر، و (هامش) (1) مصباح المتهدد: 371.